بسم الله الرحمن الرحيم

يـاجماهيـر شعبنا العربـي الأحـوازي
يـاأبنـاء امتنا العربية المـجيـدة .
ويا احرار العالـم .
منذ اكثر من سبعة قـرون والشعب العربـي الاحـوازي يكافـح ضد الهيمنة والأغتصاب الفارسي ويقدم التضحيات تلو التضحيات في سبيل التحرر والخلاص من هيمنة الاغتصاب الفارسي وسلطاتـه الجائـرة التـي تحتل ارضه, وتسلب خيراتـه , وتقتل ابنائه .
ومن هذا المنطلق فـقـد قمنا بـاواجبنا الوطني و القـومي الـذي يفرض علينـاالعمل علـى طرد سلطات الاغتصاب واعـادت السيـادة المغتصبة وبناء مجتمع عربي احوازي حـر , يقررمصيره بنفسه .
وقداهتدينا الى بناء هذاالنتظيم السياسي العروبي الثوري الذي نعتقد ان ساحتنا النضالية الأحوازية بحاجـة ماسة وضروريـة الى مثل هـذه العمل السياسي المنظم الـذي يـدرك المرحلـة و يعي مسؤلياته التاريخية.
وان حزبنا اذ يطرح مشروعه السياسي يأمل ان يلبي متطلبات العمل انضالي .
كما نؤكد على ان هـذا التنظيم اطارعمل سياسي ثوري مشترك وليس بـد يـلاعـن اي تشكيـل سياسي او ثقافي في الساحة الاحوازية , وانما هو مكمل لـكفـاح جميع الحـركـات والشخصيات المناضلة ضد الاغتصاب والقهرالذي تمارسـه السلطات الفارسية ضدشعبنا .
وبناء على مـاتقدم فـاننا نعلن لجماهيـر شعبناو لابناء امتنا العربية المجيدة , المشروع السياسي لحزب النهضة العربي الأحوازي .

والله ولي التوفيق
27 جمادي الاول سنة 1423 هج
الموافق لعام
2002/8/6 ميلادية

حزب النهضة العربي الاحوازي

المشروع السياسي

بسم الله الرحمن الرحيم

"ومارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم " صدق الله العظيم

لقد اكدت التجارب السابقة انه لابد لكل تحرك سياسي من هدف معين, ولابد لنا التحرك نحو حمل رؤية فكرية وعقائدية واضحة تأطر النهج السياسي المتبع.
والرؤية الفكرية هذه يجب ان تكون منسجمة مع قيم وتقاليد وواقع شعبنا الذي يمثل رفع مستواه الفكري والثقافي , وتقدمه الأجتماعي , وتحريره من الهيمنة الفارسية , الهدف الاسمى الذي نكافح من اجله .
فمن خلال استعراض ودراسة الرؤى الفكرية والعقائد السياسية التي طرحت في ما مضى, علاوة علىالتجارب السابقة التي خاضها المناضلون من أبناء شعبنا, جميعها تأكد ان ما يحرك شعبنا ويجعله متفاعلا مع قضيتة العادلة, انما هو المشروع السياسي الذي يحمل رؤية فكرة واضحة و منطلقة من الحقائق الجغرافية,والقومية, وا لدينية التي كونت هوية, وعقيدة , وتراث شعبنا.
ولابد لأي مشروع سياسي ان يأخذ بهذه الحقائق ويصوغ رؤاة الفكرية بناء عليها, والتي يمكن تلخيصها بثلاثة نقاط :
اولا: ان الأحواز"ارضا" كانت وماتزال الموطن الأصلي والتاريخي لشعبنا.
ثانيا : ان العروبة ,هي الأمة واللغة والهوية التي ينتمي اليها هذا الشعب.
ثالثا : ان الدين الاسلامي الحنيف يشكل العقيدة الروحية والقيم الاخلاقية و الحضارية لشعبنا.
لهذا فأن أي رؤية فكرية او مشروع سياسي يحاول الأبتعاد عن هذه الحقائق مجتمعة او منفردة , فانه سوف يصطدم بالرفض من قبل شعبنا وسيؤل امره الى الفشل, شأنه في ذلك شأن الأفكار والمشاريع السياسية المستوردة التي جانبت الحقائق التاريخية والقومية والعقائدية,و القيم الحضارية لأبناء امتنا العربية والأسلامية , وفشلت في تحقيق اهدافها التي عملت من اجلها طوال القرن الماضي.

كيف السبيل الى النهضة :

قبل الدخول في موضوع النهضة, يتطلب الامرمنا اولا قرأة الواقع الذي يمربه شعبنا من النواحي الفكرية والثقافية والسياسية , ومعرفة مدى وعيه القومي وحسه الوطني , ودرجة ايمانه بقضيته التي هي هدف النهضة, اضافة الى قرائة الاجواء السياسية الدولية والاقليمية, فبعد التعرف على هذه النقاط المهمة يمكن ان نطرح المشروع السياسي الذي على اساسه سوف ننهض بشعبنا نحو التحرر والخلاص من الهيمنة الفارسية, فكرياً, و سياسياً , وثقافياً , واقتصادياً , وبالتالي الخلاص من الاضطها د الانساني والقومي الذي تمارسه السلطات الفارسية المتحكمة برقاب شعبنا منذعام 1925وذلك بعد ان تم اسقاط اخر امارة عربية مستقلة على ارض الاحواز, حيث قامت عندها السلطات الفارسية بوضع مشروعها السياسي والثقافي و الاقتصادي , الرامي الى فرسنة شعبنا ومسخ هويته العربية , وربطه كليا بالدولة الأيرانية , وقد توافقت على هذا المشروع جميع القوى الفارسية من احزاب وحركات سياسية, وايدته كذلك المؤسسة الدينية وسارت عليه كافة الحكومات والانظمة الفارسية المتعاقبة على الحكم في ايران منذ ذلك الحين والىاليوم ,حيث كان وما زال الهدف والدافع من وراء اغتصاب الاحواز من قبل الدولة الفارسية , يكمن في نقطتين اساسيتين .
الأولى : تكمن في الموقع الجوستراتيجي الذي تتمتع به الاحواز , كونها تقع على الخليج العربي وتمثل الجسر الذي يربط بين البلدان العربية وايران.
الثانية: الثروة الاقتصادية, فان ما تكتنزه الاحواز من ثروات معد نية وزراعية قد جعلت ايران من أغنى دول المنطقة, يضاف الى ذلك كله رغبة بريطانيا العظمى انذاك في رسم خارطة سياسية وجغرافية جديدة للمنطقة قد سهلت هي الاخرى ألامور لدولة فارس ودفعتها الى اجتياح الأحواز وضمها وجعلها الولاية العاشرة لها وذلك(عام 1936) بعدان تم
تغير التسمية الرسمية "عربستان" للمنطقة بأخرى فارسية "خوزستان" لاصلة لها بالمنطقة اساساً.
وعليه تواصلت اجرأات التفريس لتشمل جميع اسماء المدن والمواقع العربية التاريخية, كما شملت ايضا الالقاب العربية واسماء المواليدالجدد من ابناء الاحواز,اضافة الى منع التعليم باللغة العربية وفرض اللغة الفارسية في

المدارس والجا معات ,و منع التحدث باللغة العربية وارتداء الزي العربي في مواقع العمل والمؤسسات والدوائر العامة , كما قامت السلطات الفارسية بنقل مئات الالاف من الفرس وسائر الاعاجم من داخل ايران الى الاحواز, بعد ان قامت ببناء العديد من المستوطنات والقرى النموذجية لهم, وبالمقابل عملت ايضا على نقل الاف العوائل والبيوتات العربية من الاحواز الى داخل ايران بهدف بوتقتهم وتذويبهم في المجتمعات الايرانية .
وقد تصدى شعبنا لسلطات الاغتصاب رافضا الهيمنة الفارسية على مقدراته وقد عبر عن هذا الرفض بانتفاضات جماهيرية واعمال ثورية عديدة قدم فيها الاف الشهداء من خيرة ابنائنا , ولكن الرياح كانت دائماً تجري لصالح سلطات الاغتصاب التي راحت تفرض هيمنتها على المنطقة وتنفذ سياستها العنصرية القائمة على اضطهاد اهلنا ونهب ثرواتهم ومنعهم من حقوقهم الانسانية والقومية , والسبب في ذلك يعود الى كون شعبنا قد واجه السلطات الفارسية منفردا دون اي دعم عربي اوغطاء دولي يذكر , و قد يقول قائل ان بعض الدول العربية نادت بين فترة واخرى بحقوق الشعب العربي الاحوازي , وان بعض الاحزاب العربية القومية قد ضمّنت الاحواز في ادبياتها وبرامجها السياسية.
نقول نعم ان ذلك قد حصل ولكن كل هذه الامورلم ترق الى مستوى الدعم الحقيقي الذي يتناسب وحجم القضية الأحوازية, حيث انها كانت نداءات مرحلية وقد إنتهت في وقتها ولم يعد لها اليوم صوت يسمع في اي وسيلة إعلامية ,او ندوة سياسية, او اجتماع قومي , رسمي كان او شعبي , حيث تسبب غياب الدعم العربي في جعل القضية حبيسة ذاتها ولم تستطع لفت انتباه العالم لها اسوة بالقضايا المشابة لها التي خرجت من اطارها الذاتي واصبحت موضع اهتمام اقليمي ودولي .
ولهذه الاسباب استطاعت الدولة الفارسية أن تسير في ضم الاحواز وتنجح الى حد كبير في تحقيق اهدافها على الصعيد الثقافي والسياسي والاجتماعي حيث نجحت في خلق ثقافة هجينة وغير واضحة الهوية لدى فئات كبيرة من ابناء شعبنا ممن تعلموا باللغة الفارسية,حتى اصبحت مفرداتها تشكل نسبة الثلاثين بالمئة من لهجتهم العربية الاحوازية وهو ما تسبب في اضعاف الوعي الوطني والحس القومي لدى نسبة كبيرة منهم ,بعد ان اصبحت اللغة الفارسية المكون الاول للعقل الثقافي والسياسي لغالبيتهم, وذلك نتيجة لحرمانهم من التعلم بلغتهم وعدم اطلاعهم على آدابهم ومعارفهم العربية , وتاريخ شعبهم , وحقيقة قضيتهم.
يضاف الى ذلك ان السلطات الفارسية قد حرمت نسبة كبيرة من ابناء شعبنا من التعلم اساسا ,الى جانب افقارهم اقتصاديا وماديا,وخلخلة هيكليتهم الاجتماعية التي تأسست على اللقيم والتقاليد العربية الاسلامية , كما انها قامت بزرع الرعب والخوف في قلوب الناس من خلال استخدامها لأشد أنواع القسوة وأسالايب ألإذلال وألإضطهاد.
إذاً ونحن أمام واقع مريركهذا كيف لنا النهوض بشعبنا مالم يكن لدينا برنامج عمل حقيقي يحمل رؤيـــة فكرية وسياسية واضحة تأخذ بهذه الحقائق مجتمعة وتنهض بشعبنا نحو تحقيق اهدافه المنشودة.
والأن وبعد ان استعرضنا باختصار جوانب من واقع الحال الذي يمر به مجتمعنا الاحوازي,جاء الدور للاجابة على السؤال المتقدم .

كيف ننهض:

لقد عرف العلماء والباحثون النهضة اصطلاحا"وباختصار"بأنها تعني نقل المجتمع من حالة التردي والانحطاط الذي هو عليها, الى حالة وهيكلية جديدة ترفعه الى حالة التقدم والازدهار.
ومن شروط النهضة ان يكون لديها مشروع عمل ينسجم مع واقع و متطلبات المجتمع الذي تنوي النهوض به.
وهنا يتطلب منا اولاً معرفة : من نحن؟ وماذا نريد ؟ وكيف نعمل؟
للوهلة الاولى قد يستغرب أحدنا من هذه الاسئلة وقد يعتبرها تشكيك في عروبة واحوازية شعبنا, وحقه في تقرير مصيره بنفسه ,ولكن في حقيقة الامران هذه الأسئلة تشكل جوهر الصراع القائم بيننا وبين السلطة الفارسيـة والتي اذا لم يتم حسمها من خلال نفيها او تأكيدها , فاننا سوف لن نتمكن من إثبات مشروعية حقوقنا ووضوح نضالنا .
بداية نقول ,إن عروبة شعبنا من الثوابت التي حسمتها لغته وعاداته وتقاليده وامتداداته القومية التي تربطه بسائر الشعوب العربية , وهو ما يؤكد انتماء شعبنا للامة العربية وليس للامة ألإيرانية التي لايوجد ما يجمعه بها سوى رابطة العقيدة الاسلامية , وهي رابطة عامة تجمعه مع العديد من الشعوب الاسلامية في العالم , يضاف الى ذلك ان الدولة الفارسية قد اعترفت رسمياً بعروبة شعبنا واطلقت تسمية "عربستان " التي تعني اقليم العرب على ارض الأحواز , وهناك شواهد فارسية عديدة اخرى تعترف بعروبة شعبنا ,ومن هنا فان مقولة ان الاحوازيين (عرب لسان) وانهم تعلموا العربية بحكم جوارهم للبلدان العربية , ماهي الأ اكذوبة يريدون ان يبررو

بها هيمنتهم على شعبنا وان هذا الوصف "عرب زبان" اطلق على شعبنا في عهد رضاخان بهلوي بعد ان اغتصب الأحواز , وما زال اركان السلطات الايرانية يرددون هذااللحن دون ان تكون له اي حقيقة تارخية.

احوازيون ام ايرانيون؟

بل احوازيون , وقد اثبتت هذه الحقيقة الطبيعة الجغرافية والتراث الحضاري وبحوث ودراسات العلماء الجيولوجيين والانتروبولوجيين, والوجود العربي الدائم على ارض الاحواز , فألاحواز تاريخيا هي عيلام الدولة السامية التي كانت عاصمتها السوس, او الشوش كماتسمىاليوم,والتي ما تزال اثارها الحضارية شامخة في العديد من الواقع والمدن الاحوازية وقد سجل لنا التاريخ دور العيلاميين في صنع الحضارة الانسانية , كما سجل لنا الغزو الفارسي البربري لها في العهدين ألاخميني والساساني,شأنها في ذلك شأن بابل وسائر الحضارات الأخرى التي طالها الغزو الفارسي آنذاك .
بالاضافة الى ذلك فان الطبيعة قد رسمت حاجزاً جغرافياً بين الأحواز وهضبة فارس , وذلك الحاجز هو سلسلة جبال زاغروس , التي فصلت بين إيران و الاحواز , فإيران هضبة تقع شرقي هذا الجبل , والأحواز سهل رسوبي حار ورطب يقع على الخليج العربي جنوب غرب الجبل , وهو امتداد طبعي لسهول وادي الرافدين الذي لا تفصلة عنه اية فواصل طبيعية, وهذه من حقائق الطبيعة الثابة ولا يمكن تغيرها,وقد دونها العلماء الجيولوجين من امثال العلامة المستشرق " لونغريغ" والرحالة الدنماركي"نيبور" و المؤرخ الانجليزي "كارل لسترنج "وغيرهم من العلماء الشرقيين والغربيين الذين زارو المنطقة.

ماذانريد؟

بعد ان تعرفنا على هذه الحقائق التي تأكد عروبة شعبنا واحوازيتة , بقي علينا ان نطالب بحقنا في سيادتنا على أنفسنا, حيث أننا مجتمع عربي يمتلك كامل مقومات الشعب وقد امتلك عبر التاريخ سيادته على نفسه وأرضه , وكان ذلك في زمن الدولة العيلامية اولاً, وما بعد إنهيار الخلافة الاسلامية العباسية ثانياً, حيث شهدت الأحواز بعد ذلك قيام اول دولة عربية مستقلة وهي الدولة المشعشعية وذلك في القرن التاسع الهجري وكانت دولة عربية اسلامية ذات سيادة مطلقة وكان لها عملتها النقدية الخاصة بها والتي يوجد بعض من قطعها حالياً في المتحف الوطني الايراني و مكتبة البرلمان الايراني اضافة الى وجودها في بعض المتاحف العربية و الاجنبية الاخرى , وقد تم اسقاط هذه الدولة الاحوازية على يد السفاح الشاه اسماعيل الصفوي في بداية القرن العاشر الهجري بعد مكيدة دبرها اثناء عودته من إحتلال العراق , ثم نهضت من جديد إمارة عربية ذات سيادة ذاتية وأستمرت لعدة قرون , ثم أعقبتها إمارات عربية أخرى في الأحواز (إمارة آل كثير في دزبول وتستر , وإمارة الكعبيين في القبان و الفلاحية ,) كانت آخرها إمارة المحمرة التي إعترفت بها دولة فارس رسمياً في زمن المملكة القاجارية وكان آخر أمرائها الشيخ خزعل الكعبي الذي بسط سلطته على كامل الاراضي الاحوازية وقد تم إسقاط هذه الامارة في عام 1925على يد رضاخان بهلوي الذي إجتاحت قواته عربستان وضمتها الى فارس فيما بعد. إذاً هذه السوابق التاريخية في الحكم والسيادة تعطينا كامل الحق في ان نطالب بحقنا في تقرير مصيرنا بانفسنا إسوةً لنا بباقي الشعوب الحرة في العالم ,إضافة الى كوننا الاكثرية في الأحواز ولسنا اقلية في ايران كما تحاول السلطات الايرانية اظهار ذلك وتدعية , بل على العكس فأن الفرس هم الأقلية في الأحواز . لذلك فأننا عندما نطالب بحق تقرير المصير والسيادة على أنفسنا إنما نطالب بحق مشروع لنا وفق الحقائق التاريخية والوقائع الاجتماعية والجغرافية , وما نصت عليه الشرائع السماوية والقوانين والاعراف الدولية التي اعطت الشعوب والامم حقها في تقرير مصيرها بنفسها.

رؤيتنا في العمل ؟

في واقع الامر ان العمل النضالي ليس بجديد على ابناء شعبنا, فمنذ اليوم الاول الذي اجتاحت فيها القوات الفارسية ارضنا وفرضت هيمنتها على شعبنا , انبرى الاحوازيون يناضلون من اجل طرد المعتدي واسترجاع حقوقهم المغتصبة , وقد بذلوا الغالي والنفيس وقدموا قوافل من الشهداء في سبيل ذلك , وقد تعددت طرقهم ووسائل نضالهم في التصدي للهيمنة الفارسية , الا ان الظروف السياسية التي كانت تحكم المنطقة العربية و لاقليمية عامة حالت دون تحقيق شعبنا لأهدافه السامية,وهو ما جعل السلطات الايرانية تحكم هيمنتها على الاحواز , وتستمر في تكريس سياساتها الرامية الى تفريس شعبنا , وفي هذا تتحمل الأطراف الاقليمية والدولية مسؤولياتها القومية والانسانية في تركها شعبنا يواجه مصيره منفردا دون أي مناصرة له .فألطرف الاول ونعني به العربي تحديدا يتحمل قسم كبيراً من المسؤولية لكونه ترك جزءاً مهم وإستراتيجي من الشعب والوطن العربي فريسة للدولة الفارسية ,

ولم يسعى بشكل جاد وحقيقي لإعادت هذا الجزء المغتصب إلى الوطن الام , ولم يقدم لشعبه الدعم المناسب لرفع الظلم عن كاهله . واما الطرف الدولي فإنه يتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية حيث انه قد تواطاء مع دولة فارس بأعطائها الضوء الأخضر في إجتياح الاحواز والهيمنة عليها بعد ان ادار ظهر المجن للشيخ خزعل أمير الاحواز الذي سبق وان اعطاه المواثيق بحمايته من اي اعتداء فارسي .
يضاف الى ذلك ان الازدواجية في التعامل مع قضية شعبنا والقضايا المشابة اوالمماثلة في المنطقة وسائر نقاط العالم, كقضية الاكراد في العراق وتركيا, وقضايا الشعوب في البلقان , وقضية تيمور الشرقية والصحراء الغربية (البلساريو) كل هذا الامور تزيد في تحمل الطرف الدولي المسؤلية عن تجاهله لقضية شعبنا ومآساته الانسانية .
يضاف الى ذلك ايضاً ان الحركة السياسية الاحوازية هي الأخرى تتحمل جزءاً من المسؤولية حيال ما وصلت اليه القضية من جمود وعدم تأثير في الساحة السياسية الايرانية , اضافة الىغيابها الكلي على الساحة الدولية, حيث ان الخطاء الاستراتيجي الذي وقعت فيه الحركة الاحوازية والذي على اساسه تتحمل المسؤولية, لكونها عولت على عامل المتغيرات الاقليمية في تحرير شعبنا ولم تركز بشكل قوي على تعبئة الشعب ثقافياً وسياسياً وتحميله مسؤلية النهوض في سبيل الخلاص من الاغتصاب والهيمنة الفارسية .

هذا القسم الاول من الحركة الاحوازية ,اما القسم الآخر منها فقد طرح افكار وعقائد مستوردة وبعيدة كل البعد عن المبادئى العقائدية والقيم الاخلاقية والثقافية لأبناء شعبنا, وصار يعمل لتطبق افكاره هذه على حساب قضية شعبنا ومأساته , دون ان ينتبه ان السلطات الفارسية لا تميز بين طرف وآخر ,فالجميع عنده سواسية ما داموا احوازيين , وهذا ما اضعف دور الحركة الأحوازية في قدرتها على استنهاض شعبنا وتفعيل قضيته العادلة . لذا نقول انه توجد في العالم اليوم عدة قضايا مشابة لقضيتنا, ولكل منها تجاربها النضالية وفقا لظروفها الخاصة بها, فمنها من نجح في تحقيق اهدافه ومنها من فشل , ومنها من هو مستمر في النضال .ونحن كشعب لنا قضيتنا التي قد تتشابه مع باقي القضايا المذكورة , اذا لابأس ان ناخذ بالتجارب التي نجحت ونخوضها على الأسس التي تتلائم مع وضعيتنا الراهنة التي يمكن تسميتها بمرحلة تنامي الوعي القومي والحس الوطني , ولذلك نرى ان افضل صيغة للعمل الكفاحي في هذه المرحلة تقوم على الفعل السياسي ,المبني على تعبئة الجماهير عقائدياً و سياسياً ودفعها للاحتجاج والعصيان المدني المتمثل بالمظاهرات و الاعتصامات و الاضرابات والامتناع عن المشاركة في جميع المشاريع السياسية والثقافية للسلطات الفارسية, حيث ان هذا النوع من العمل هو الوسيلة الانجع في كسر حاجز الرعب والخوف الذي زرعتة سلطات الاغتصاب في نفوس ابناء شعبنا , كما انها تهيئهم من الناحية النفسية والمعلوماتية لخوض معركة نضالية اشد واكبر في المستقبل في حال رفضت السلطات الفارسية الاستجابة لمطالبهم العادلة.الى جانب ذلك فان هذه الطريقة في النضال سوف تؤدي الى إرباك سياسية السلطات الفارسية وتجعلها في وضع تضطر معه الى إ تخاذ قرارات منفعلة , وبتالى كيف ما أتت فأنها ستصب حتماً في صالح شعبنا كما إنها سوف تعطي قضيتنا بعداً إعلاميا واسعاً, وتكسب شعبنا قدر اكبر من التأييد العربي والدولي ,وبالتالي سوف تجبر القوى الكبرى صاحبة المصالح في المنطقة بالدخول على خط الصراع بيننا وبين السلطات الفارسية وهذا سيكون في مصلحتنا ايضاً. هذه التجربة في النضال خاضتها بعض الشعوب التي كانت مغتصبة السيادة والحقوق ونجحت في جنيي ثمارها , خصوصاً وان شعبنا اصبح اليوم في حالة جديدة من الوعي السياسي والقومي الانساني يختلف فيها عن المرحلة الماضية , وذلك نتيجة للأحداث السياسية التي تمر بها ايران والتي تترافق مع احداث دولية واقليمية هامة اخرى, يضاف اليها اصوات الحركة السياسية الحركة الاحوازية المنظمة التي بدأت نطلق من اماكن متفرقة وتصل الى الشارع الاحوازي,كل هذه العوامل لعبت دوراً هاماً في تنامي حالة الوعي لدى جماهير شعبنا وهو ما اوجد فرصة للواعين من ابناء شعبنا لأستغلال هذه الحالة في التعبير عن مطالبهم القومية , وان كانت هذه المطالب تتم بشكل عشوائي و غير منظم ,الأ انها تمكنت من كسر حاجز الحوف الى حد ما, ودفعت بشرائح واسعة من ابناء شعبنا الى الحديث عن حقوقهم القومية والمطالبة بها علانية,وهو ما ادى بجماهير شعبنا في بعض المناطق الى الاشتباك مع السلطات الايرانية تعبيراً عن إحتجاجها وغضبها على تزوير نتائج الانتخابات البرلمانية في مدن الفلاحية والسوس في 18/2/200هذه الحماسة الجماهيرية تجددت ايضاً في يوم 5/7/2000 عندما انطلقت جماهير مدن عبادان يشاركها ابناء مدينة المحمرة , وذلك احتجاجاً على نقص الخدمات وقطع المياه الصالحة للشرب و قد تحولت هذه الاحتجاجات فيما بعد الى مظاهرات سياسية تطالب بالحقوق القومية المغتصبة وادانت ممارسات النظام الاجرامية,هذه الاحداث وغيرها من الاحداث المشابة , جميعها تؤكد التحول الجديد الحاصل في مستوى الوعي القومي و السياسي وانكسار حاجز الرعب الذي كان مسيطراً على نفوس غالبية جماهير الشعب . ومن هنا فقد وجدنا انه من الواجب علينا ان نستثمر هذه الحالة و نشرع في صياغة اسلوب عمل كفاحي جديد يتلائم وحالة الوعي هذه , حيث اصبحنا مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضي برص الصفوف والاقدام على لم

شمل جميع الواعين المخلصين من ابناء شعبنا وتعبئة طاقاتهم و تنظيمها عبر مشروع نهضوي متكامل , يواجه الاغتصاب ويتعامل باقتدارمع الاستحقاقات السياسية المرحلية والمستقبلية. وهذا المشروع العقائدي والمنهج السياسي الذي ننشده قد تجسد في هذا البرنامج العملي الذي نعرضه والذي سوف يعتمد المرحلية في التطبيق.

المشروع السياسي :

ان حزب النهضة العربي الاحواز وادراكامنهم لمسؤولياتــه القـوميـة الانسانية والوطنية تجاه شعبنا العربي الاحوازي , فانه وبعد ان تمت قرأت مسيرة الحركة الاحوازية والنكسات التي واجهت عملها النضالي, وتفحص ما هو مطروح حالياً من مشاريع سياسية وعقائدية , وقـرأتها قـرأة متأنية اضافة الى قرأة الوضع الايراني من النواحي السياسية والأجتماعية, هذا بألاضافة ايضاً الى ما استشف من خلال رصد التوجهات الدولية بشأن تعاملها مع قضايا الشعوب الواقعة تحت نيرالظلم والاضطهادالقومي والطائفي.

فقد تم التوصل الى اعتماد هذا المشروعه الكفاحي الذي نراه ملائماً والمرحلة السياسية الحالية, احوازيا وإيرانياً وإقليمياً , ودولياً ,حيث استندت صياغة هذا المشروع على دراسة وتحليل واقـع المجتمع الاحوازي وفهم مساره التطوري آخـذاً في عين الاعتبار تلك الظروف الموضوعية والذاتية التي يمر بها شعبنا والتي تمتد جذورها الى عام 1925 عندما فقد شعبنا سيادته على نفسه , وهـو منذ ذلك التاريخ يعيش فاقـداً لجميع حقوقه القومية , وهو ما ادى الى إصابة المجتمع الاحوازي بتشوهات ثقافية , وسياسية واجتماعية , احدثتها الانظمةالفارسية عبر سياساتها اللاانسانية ضد شعبنا .

وحزب النهضة العربي الاحوازي إذ يعرض مشروعه الكفاحي هذا , فانه يأمل ان تتحقق اهدافه بالاتكال على مشيئة الله في العمل من أجل الحرية لشعبنا والسعي قدماً في تحقيق ذلك والعمل الجاد في رفع هذه القضية لكل المحافل الدولية وإستقطاب تعاطف أشقائنا العرب لمساندتنا مع جميع القوى الخيرة في العالم.

في المجال السياسي :

يؤكد حزب النهضة العربي الاحوازي على المهام التالية , وهو يكافح بكل إيمان وإخلاص من أجل إنجازها.

- ان حزب النهضة العربي الأحوازي تنظيم سياسي عقائدي, يأمن بالتلازم الكامل بين العروبة والأسلام , وعلى هذا الاساس ينطلق في كفاحه من اجل تغير الواقع المرير وبناء مجتمع عربي حر و ديمقراطي في الاحواز من خلال إزالة الأغتصاب الفارسي وتحقيق حق تقرير المصير .

- من الثوابت التي لايقبل المساس بها ,عروبة وإسلامية شعبنا ,أرضاً,ولغةً, وتاريخاً , وحضارةً , ولا يقبل التنازل عن اياً منها , حيث إنها مجتمعة تشكل هوية شعبنا , التي تربطه بالامة العربية قومياً, وحضارياً, و جغرافياً, و تجمعه بروابط روحية وثقافية إسلامية,مع جميع الشعوب المسلمة في العالم عامة, و مع الشعوب ألإيرانية خاصة , وذلك بحكم الجوار الجغرافي و المصلحة السياسية المشتركة.

- ان شعبنا خلق حراً ووجد حر واهل لأن يكون سيد على نفسه ,وله كامل الحق بالمطالبة بكافة حقوقه القومية المشروعة , ومن اجل ذلك فهو محق في إنتهاج مايراه مناسباً من الوسائل النظالية التي اقرتها الشرائع السماوية و القوانين والاعراف الدولية في سبيل ازاحة الاغتصاب وكسب حريته في اقامة سيادته على نفسه .

- ان احد اهم الاهداف التي يكافح الحزب من اجلها, هي خلق سعادة الانسان العربي الاحوازي وازاحة الظلم الانساني و الاضطهاد القومي عن كاهله, وهو يكافح كذلك من اجل خلق روح التعاون والتعاضد الاخوي بين ابناء شعبنا, ويدعو إلى نبذ التعصب المذهبي والتحيز العشائري , وانسنت الشعور القومي .

-على اهمية دور جميع افراد المجتمع الاحوازي كلاً من موقعه في العمل علىتحقيق المطالب العادلة والحقوق المشروعة , كما يؤكد على اهمية المسؤلية الخاصة التي يتحملها المثقفون وارباب الشعائر الدينية وشيوخ العشائر في توعية ابناء الشعب لتلك الحقوق وحثهم على النهوض للمطالبة بها.

-على ضرورت التصدي الحاسم لمواجهة الخطط الاستيطانية التي تنفذها السلطات الفارسية عبر سلب الاراضي الزراعية بحجة اقامت مشاريع اقتصادية وهمية وبناء قواعد عسكرية هدفها جلب اكبر عدد ممكن من الاعاجم وتوطينهم في الاحواز من اجل تغير الطابع الديمغرافي للمنطقة , ولهذا يجب مقاطعة المستوطنين على كافة الاصعدة وحملهم بشتى الوسائل على العودة الى المناطق الفارسية التي جلبو منها وذلك بشتى الطرق الممكنه.

- استغلال اي هامش من حرية الحركة في المجال الثقافي وتوظيفها لصالح نشر الوعي القومي والوطني العربي الاحوازي. - على اهمية جميع ابناء شعبنا الذين هاجروا الى داخل المناطق والمدن الفارسية على اثر الحرب الايرانية – العراقية ويحثهم على العودة الى مدنهم وقراهم التى هجروا منها وذلك لقطع الطريق علىالسلطات الفارسية و منعها من اسكان الاعاجم محلهم.

- على ضرورت اقامة جبهة نضالية احوازية تضم جميع الشخصيات و الحركات السياسية والدينية والثقافية والعشائرية , بهدف توحيد المواقف وتصعيد الكفاح الوطني المشترك .
- على اعتماد سياسة عدم التدخل في شؤون الغير كما يرفض التدخل في شؤون من قبل الاخرين.

على الصعيد الأجتماعي:

يدعو حزب النهضة العربي الاحوازي على صعيد الأسرة الى:
- الأهتمام ببناء الاسرة القوية والمتماسكة على اساس الفضيلة والقيم العربية الاسلامية والانسانية النبيلة, والعمل على صيانة وحدتها و الحفاض على كيانها باعتبارها النواة المركزية للمجتمع.
- معالجة التشوهات الأسرية التي خلفتها ممارسات السلطات الفارسية على الاسرة الاحوازية خلال المرحلة الماضية من عمر الاغتصاب .
- تأهيل الأسرة الاحوازية ثقافيا واخلاقيا واجتماعيا حتى تتمكن من اداء دورها باعتبارها المصدرالاول للأجيال,والمدرسة الاولى في تربية الاجيال المقبلة .
- توفر الأجواء المناسبة للمرأة العربية الأحوازية من اجل ممارسة دورها مع الرجل في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية وكافة ميادين الحياتية.

على صعيد المجتع :

- الاهتمام بالعادات والتقاليد العربية وتهذيبها ومكافحة ما يسيء الى جوهرها الانساني ونشر الثقافة وتفعيلها من اجل تحرير النفس اولاً.
- على اهمية المناسبات الدينية والاجتماعية في توثيق اواصر الاخوة بين ابناء الشعب , ويحث جميع الواعين المخلصين على الاستفادة من هذه المناسبات ويسعي الى تحويلها وسيلة لنشر القيم الاخلاقية الفضيلة وزرع الوعي الوطني والقومي في نفوس النشىء الطالع من ابناء شعبنا.

الاهداف العامة:

يؤكد حزب النهضة العربي الاحوازي على:
- ضرورة تغير شكل ونظام الدولة الايرانية المبنية على هيمنة القومية الفارسية في فرض سلطتها السياسية, والثقافية , والاقتصادية على باقي الشعوب الايرانية, وهو يطالب باقامة دولة فدرالية ديمقراطية تمارس فيها الشعوب الإيرانية حريتها في حق تقرير مصيرها بنفسها.
- على ضرورة الكفاح المشترك مع القوى التحررية للشعوب الواقعة تحت نير الهيمنة الفارسية , ويأمن بأهمية التعاون مع سائر التيارات الفكرية والسياسية الايراينة العقلانية في معسكر القوى المعارضة للنظام العنصري و الاضطهاد القومي , والمؤمنة بحق شعبنا في تقرير مصيره بنفسه.
- اقامة افضل العلاقات مع البلدان العربية , شعوباً وحكومات ومنظمات وحثها على مد يد العون والمساندة لأبناء شعبنا ودعم قضيتنا العادلة علي جميع الاصعده .
- يعتبرحزب النهضة العربي الاحوازي كفاح شعبنا ضد العنصرية الفارسية مكملاً لكفاح اهلنا في فلسطين ضد الصهيونية, وهو يضع نفسه في مواجهة العنصرية والصهيونية باعتبارهما عدوين رئيسيين للعرب والمسلمين .
– يؤيد بشدة حق الشعب الفلسطيني الشقيق في ازاحة الاحتلال الصهيوني واقامة دولتة المستقلة على كامل ترابه الوطني, ويدين الاحتلال الصهيوني لباقي الاراضي العربية , كما يدين الاحتلال التركي للواء الاسكندرونه السوربي , واحتلال الاسباني للجزر المغربيه سبته ومليلة وجزر اخرى .
- يؤكد على عائدية جزر طب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة ابو موسى التي تحتلها ايران , لدولة الامارات العربية المتحدة ويطالب ايران بانها احتلالها لهذه الجزر العربية .
- يدين جميع انواع الارهاب المنظم ويؤيد حق الشعوب المضطهدة في النضال من اجل الحرية والخلاص من الاضطهاد العرقي والطائفي والسياسي .

واننا لمخلصون لقضايا شعبنا
في نيل حريتة والصعود به الى الرقي الانساني
والله ولي التوفيق
حزب النهضة العربي الأحوازي
جمادي الأول سنة 1423هجرية